[295] فنزل عن ناحية فتوضأ، ثم قام فنطق بكلام لا أحسبه (1) إلا كان بالعبراني، ثم نادى: الصلاة، فنظرت وا إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير (2) فصلى العصر وصليت معه. فلما فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان فالتفت إلي فقال: يا جويرية بن مسهر إن ا عز وجل يقول: فسبح باسم ربك العظيم وإني سألت ا عز وجل باسمه العظيم فرد علي الشمس. (3) وروي أن جويرية لما رأى ذلك قال: [أنت] (4) وصي نبي ورب الكعبة. (5)

_____ (1) هذا هو الظاهر الموافق لما في كتاب تأويل الايات الظاهرة، وفي المصدر: (لا أحسنه). (2) صر يصر صرا وصريرا على زنة (فر) وبابه: صوت وصاح شديدا. (3) من لا يحضره الفقيه: 1 / 203 ح 611 وعنه غاية المرام: 631 ح 12، وفي إثبات الهداة: 2 / 407 ح 18 والوسائل: 3 / 468 ح 1، 2 عنه وعن بصائر الدرجات: 217 ح 1، وأخرجه في البحار: 41 / 178 ح 3 عن البصائر. (4) من المصدر. (5) من لا يحضره الفقيه: 1 / 204 ذ ح 611 وعنه إثبات الهداة: 2 / 408 ذ ح 18 وأخرجه بتمامه في البحار: 41 / 178 ح 14 عن بصائر الدرجات: 218 ح 3. _____